

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 61-7-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج اعوذ بالله من الشيطان الرجيم حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدين ينسلون واقترب الوعد الحق. فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا - [00:00:00](#)

يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها خالدون - [00:00:33](#)

فهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيبها وهم في ما اشتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنت - [00:01:08](#)

كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا كنا فاعلين. نعم. جزاك الله خير تعالى حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج من كل حذب يسرون - [00:01:45](#)

يأجوج ومأجوج امتان عظيمتان وهم في غاية من الكثرة في هذه الاية دلالة على انه انهم يفتح يفتحون فيأخذون من من وراء السد الذي بناه ذو القرنين صار وحاجزا لهم - [00:02:21](#)

وقد جاء في الاحاديث انهم رجول في ايام المسيح عليه السلام عند نزوله في اخر الزمان يملئون الارض وخروجه من اشرط الساعة وفي هذه الاية اشارة الى هذا الامر حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون - [00:02:59](#)

يتتابعون ويسرون وينحدرون كل حذب وهذا تعبير عن انهم ينحدرون من من من الجبال ومن الاركان ومن الروابي في الارض ثم قال تعالى واقترب الواد الحق الوادي الحق الذي قدره الله - [00:03:32](#)

وهو يوم القيامة قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين ادخلنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين قال الله انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم - [00:04:21](#)

يعني وقودها وفي القراءة حطب وقال سألت الاية الاخرى هل الكفار واولئك هم وقود النار انكم وما تعبدون من دون الله هم واداب. المشركون كلهم يصيرون في النار ويلقون في النار - [00:05:01](#)

الله انتم لها واردون لو كان هؤلاء الهة لو كانت هذه المعبودات الهة حقا ما وردوا النار لو كنا هم مخلوقون وهم من احط المخلوقات لانها جمادات الحجارة حتى وضيلة في تفسير وقودها الناس والحجارة. انها معبودات المشركين - [00:05:26](#)

حصى ابو جهنم انتم لها خالدون. لو كان هؤلاء عرة ما وردوها وهم فيها خالدون لهم في عزايف الزفير والشهيق معروفان وهما صوت التنفس الشهيق هو النفس والزفير هو دفع النفس - [00:06:15](#)

وفي نهاية اخرى لهم فيها زفير وشهيق اعوذ بالله وهم فيها لا يسمعون وهل حالة من من حالات اهل النار؟ ففي وقت لا يسمعون وفي وقت يسمعون. وفي - [00:06:51](#)

تسمعون وتقدمهم الملائكة وتوبخهم ثم قال تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون فلا يدخل في عموم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. لا يدخل في ذلك المسيح - [00:07:19](#)

ولهذا اعترض بعض المشركين لما جاءت هذه الاية قال انس ابن مريم عيسى عبود للنصارى وضرب لنا يقول تعالى ولما ضرب ابن

مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا الياتنا خير ام هو ما ضربوه الا - [00:07:50](#)

بل هم قوم قسمون. والا فانهم يفهمون ان لفظ الاية لا لا يعم المسيح او الملائكة لاننا لغير العاقل انكم وما تعبدون ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون. لا يسمعون حسيستها وهم فيما اشتعت انفسهم خالدون - [00:08:22](#)

لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة. هذا يومكم الذي كنتم توعدون ثم اخبر تعالى عن طيز السماء كما قال تعالى والسموات مطويات بيميننا. الله يطوي السماء اقضوا الارض يوم القيامة - [00:08:53](#)

ويقول عن ملوك الارض افضل النبي صلى الله عليه وسلم من زاده ذكر ان الله ياخذ السماوات والارض بيديه ويحزنهن ويقول انا الملك عن الجبارون اين المتكبرون وصار النبي يبسط يديه ويقبضهما - [00:09:18](#)

ويصور لاصحابه هذا الامر العظيم حتى يقول ابن عمر حتى لتحرك اه المنبر من تحت واقول اه هو ساقط برسول الله صلى الله عليه وسلم بدأنا اول نعيده. وعدا علينا انا كنا فائزين - [00:09:47](#)

هذا امر لا بد ان نقوله كما وعد الله وعد محقق لا يخلف انا كنا فائزين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:10:22](#)

قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل حتى اذا فتحت قرأ ابن عامر وابو جعفر ويعقوب فتحت بالتشديد على التكفير الاخرون بالتخفيف يا توتو ومأجوج يريد فتح السد عن يأجوج ومأجوج - [00:10:55](#)

وهم من كل حذب اي اين شاذ وتل والحذب المكان المرتفع يسرون يسرعون النزول من الاكام والتلال كان كان وهو سرعته ماشية واختلفوا في هذه الكناية وقال قوم عن بهم يأجوج ومأجوج - [00:11:29](#)

واقترب. واقترب. واقتنفوا في هذه الكناية عن الضمير وهم لاحظوا يا محمد نعم وعليكم السلام ورحمة الله اهلا وسهلا الى الان نحن بدأنا نحن موجودون الان في المسجد آآ في اشكال - [00:12:11](#)

نعم يقول المسؤول جزاك الله خير نعم نعم اختلفوا في هذه الكناية وهم من كل حذب. نعم وقال قوم عن بهم يأجوج ومأجوج بدليل ما روينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:03](#)

انه قال ويبعث الله يأجوج ومأجوج وقال قوم اراد جميع الخلق يعني انهم يخرجون من قبورهم ويدل عليه قراءة مجاهد وهم من كل الجيم والثاء كما قال فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون - [00:13:49](#)

اخبارنا اسماعيل ابن عبد القاهر الجرجاني. والمتبادل هو الاول والله اعلم ثم جاء بعده اقترب الوعد الحق اخبرنا عبد الغفار بن محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن عيسى - [00:14:32](#)

الجلود يقال اخبرنا ابراهيم ابن محمد ابن سفيان قال اخبرنا مسلم ابن حجاج قال اخبرنا ابو خيثمة زهير بن حرب قال اخبرنا سفيان بن عيينة القزاز عن ابي الطفيل عن حذيفة ابن سيد الغفاري - [00:15:06](#)

قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون؟ قالوا نذكر قال انها لا تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات تذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج - [00:15:33](#)

ومأجوج وثلاثة خسوف. خسف بالمغرب وخسف بالمشرق. وخسف بجزيرة العرب يا رب واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم. قوله عز وجل ترى بالوعد الحق يعني القيامة. قال الفراء وجماعة الواو في قوله واقترب - [00:16:03](#)

مقحمة فمعناه حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج. اقترب الوعد الحق. كما قال الله تعالى فلما اسلم وتله للجبين وناديناه اي نادينا هو والدليل على ما روي عن حذيفة قال لو ان رجلا اقتنى فالومبة بعد خروجي يأجوج ومأجوج لم يركبهم - [00:16:33](#)

حتى تقوم الساعة. وقال قوم لا يجوز طرح الواو. وجعلوا جوابا حتى اذا فتحت في قوله يا ويلنا فيكون مجاز الاية حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج واقترب الواد الحق قالوا يا ويلنا قد كنا في غفلة عاطفة - [00:17:03](#)

والله اعلم. نعم قالوا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا قوله فإذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا وفي قوله هي ثلاثة اوجه احدها انها كناية عن الابصار. ثم اظهر الابصار - [00:17:33](#)

عندي عن الابصار. لا عن الانصار. احسن الله اليك ثم اظهر الابصار بيانا معناه ثم اظهر الابصار ايضا ثم اظهر الابصار بيانا معناه فاذا الابصار شاخصة. ابصار الذين كفروا. والثاني - [00:18:00](#)

ان هي تكون عبادا كقوله. فانها لا تعمى الابصار. ولكن والثالث ان يكون امام الكلام عند قوله هي الا معنى فاذا هي بارزة يعني من قريبها كانها حاضرة ثم ابتدى شاخصة ابصار الذين كفروا الا تقديم الخبر على الابتداء - [00:18:24](#)

ابصار الذين كفروا شاخصة. قال الكلبي شخضت ابصار الكفار. فلا تكاد الظروف من شدة ذلك اليوم. وهوله يقولون يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا اليوم بل كنا ظالمين بوظعننا العبادة في غير موطعها. انكم ايها المشركون. وما تعبدون - [00:18:54](#)

دون من دون الله يعني الاصنام جهنم اي وقودها. وقال مجاهد وقتاد حطبها. والحطب في لغات اهل اليمن الحطب والحطب في لغة اهل اليمن الحطب وقال عكرمة هو الحطب بلغة الحبشة - [00:19:25](#)

يعني يرمون بهم يرمون بهم في النار بهم في النار حتى اذا انقل يطرحون طرحا القول كما يرمي بالحصاء وصل الحصى بالرمي قال الله عز وجل ارسلنا عليهم حاصبا اي ريحا ترميهم بحجارة وقرأ علي بن ابي طالب حطب جهنم - [00:19:56](#)

انتم لها واردون. اي فيها داخلون. لو كان هؤلاء يعني الاصنام. الهة الحقيقة اي ما دخل عبدوها النار. وكل فيها خالدون. يعني العابدة والمعبودين فهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون. قال ابن مسعود - [00:20:50](#)

في هذه الآية اذا بقي في النار من يخلد فيها جعلوا في توابيت من نار. ثم جعلت شركة توابيت في توابيت اخرى. ثم تلك التوابيت في توابيت اخر. عليها مسامير من نار - [00:21:21](#)

لا يسمعون شيئا ولا يرى احد منهم ان في النار احدا يعذب غيره ثم استثنى وقال ان الذين سبقت لهم منا الحسنى. قال بعض اهل العلم انها هنا بمعنى الا - [00:21:41](#)

الذين سبقت لهم قال بعض اهل العلم انها هنا بمعنى الا الذين سبقت لهم منا الحسنى يعني السعادة والعدة الجميلة بالجنة اولئك عنها مبعدون. قيل الآية عامة في كل من سبقت لهم من الله السعادة. وقال اكثر المفسرين عن بذلك - [00:22:01](#)

كل من عبد من دون الله وهو لله طائع ولعبادة من يعبد كاره. وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وصناديد قريش في الحطيم وحول الكعبة ثلاث مئة وستون صنما فعرض له النظر ابن الحارث فكلم - [00:22:36](#)

رسول الله حتى افهمه ثم تلا عليه. انكم وما وانكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم الايات الثلاثة ثم قام فاقبل عبد الله ابن الزعبراء السهمي. فاخبره الوليد ابن المغيرة - [00:23:06](#)

بما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله اما والله لو وجدته لخصمت فدعوا رسول لو وجدته لو وجدته لخصمته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابني الزبار الزبال - [00:23:30](#)

انت قلت انكم وما تعبدون من دون الله عصب جهنم؟ قال نعم. قال اليست اليهود تعبد عزيزا والنصارى تعبد المسيح يعبدون الملائكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل هم يعبدون الشياطين - [00:23:58](#)

انزل الله عز وجل ان الذين سبقت لهم منا الحسنى يا ان يؤزروا والمسيح والملائكة اولئك عنها مبعدون وانزل في ابن الزعبر وقال هو الهتنا خير ام هو ما ضربوا لك الا جدلا بل هم قوم خصمون - [00:24:20](#)

جماعتنا ان المراد من الآية الاصنام. لان الله تعالى قال وما تعبدون من دون الله. ولو اراد به ملائكته والناس لقال ومن اه وتعبدون من دون الله لا يسمعون حسيسها يعني صوتها - [00:24:40](#)

وحركة تلهبها. اذا نزلوا منازلهم في الجنة والحس والحسيس الصوت الخفي. وهم في مشتات انفسهم خالدون مقيمون. كما قال وفيها ما تشتهي النفس وتلد الاعين. لا يحزن الاكبر قال ابن عباس الفرع الاكبر النفخة الاخيرة بدليل قوله عز وجل - [00:25:00](#)

يوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض. قال الحسن التاء يؤمر بالعبد الى النار وقال ابن جريج حين يذبح الموت وينادي يا اهل الجنة خلود فلا موت. ويا اهل النار خلود - [00:25:30](#)

وقال سعيد بن جبير والضحاك هو ان تطبق عليهم جهنم. وذلك بعد ان يخرج الله منها من يريد ان يخرج. وتتلقاهم الملائكة اي

استقبلهم الملائكة على ابواب الجنة يهنئونهم. ويقولون هذا يومكم الذي كنتم توعدون. يوم - [00:25:50](#)

السماء قرأ ابو جعفر تطوى بالتاء وظمها وفتح الواو والسماء رفع على المجهول وقرأ العامة بالنون وفتحها وكسر الواو. والسماء نصب كطي السجل كتب. قرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم. للكتب وقرأ الآخرون للكتاب على الواحد - [00:26:20](#)

واختلفوا في السجل. فقال السدي السجل ملك يكتب اعمال العباد. واللامزيد السجل الكتب كقوله ردف لكم اللام فيه زائدة قال ابن عباس مجاهد والاكثرون. السجل الصحيفة. للكتب اي لاجل ما كتب - [00:26:53](#)

معناه كطي الصحيفة على مكتوبها والسجل اسم مشتق من المساجلة وهي كاتبة والطي هو الدرج الذي هو ضد النشر. كما بدأنا اول خلق نعيده اي كما بدأناهم في بطون امهاتهم حفاة عراة غرلا كذلك نعيدهم يوم القيامة - [00:27:23](#)

قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وروي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون. حفاة عراة غرلا ثم قرأ. كما بدأنا اول خلق نعيم - [00:27:53](#)

واعدا علينا انا كنا فاعلين. يعني الاعادة والبعث انتهى ولقد كتبنا في الزبور الله اكبر الله اكبر نعم احسن الله اليك. تفضل. بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:28:18](#)

قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري. قال البخاري رحمه الله تعالى اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته - [00:28:51](#)

حديث قتيبة بن سعيد حدثنا داود عن عمرو ابن دينار عن قريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات وقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي. فجعلني عن يمينه فصلى ورقد - [00:29:08](#)

فجاءه المؤمن فقام يصلي ولم يتوضأ مقصود. صلي وسلم. نعم. مقصود البخاري بهذا الحديث في هذا الباب ان ابن عباس كان قد صف مع النبي صلى الله عليه وسلم عن يساره. لكنه لما كان موقفه مكروها حوله النبي صلى الله عليه وسلم منه - [00:29:29](#)

اداره من ورائه الى يمينه. فدل على ان ازالة بعض من من في الصف عن مقامه وتحويله من الصف في الصلاة لمصلحة جائز وصلاته تامة وان كان قد خرج من الصف وتأخر عنه - [00:29:51](#)

ولا يدخل هذا في ترك تسوية الصفوف المنهي عنه. وان كان فيه وان كان فيه تأخر عن الصف. الا ان المقصود منه ان يعود الى الصف على وجه اكمل من مقامه. فهو شبيهه بابطال الصلاة - [00:30:09](#)

المكتوبة اذا دخل فيها منفردا ثم اقيمت الصلاة ليؤديها في جماعة وقريب منه تخريب بناء المسجد لاعادته على وجه اكمل منه وفي الحديث ايضا دليل على ان مصير المأموم اذن ان مصير المأموم فذا خلف الامام او خلف الصف وقتا يسيرا لا تبطل به الصلاة. اذا زالت فذوديته قبل - [00:30:25](#)

الركوع فان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج ابن عباس من جهة يساره الى ورائه فصار فذا في تلك الحالة ثم اعاده الى يمينه في الحال. فزال فذوديته سريعا. وقف في موقف هو اكمل من مقامه - [00:30:53](#)

اول قبل الركوع وسيأتي القول في ذلك في باب الركوع دون الصف ان شاء الله تعالى باب المرأة تكون وحدها صفا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن اسحاق عن انس ابن مالك قال صليت انا وبيتي وبيتي في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي خلفنا ام سليم دل هذا الحديث على ان المرأة اذا صلت مع الرجال ولم تجد امرأة تقف معها قامت وحدها صفا خلف الرجال وهذا لا اختلاف فيه بين العلماء. فانها منهية ان تصف مع الرجال. وقد كان صفوف النساء خلف الرجال في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:39](#)

وسلم خلفائه الراشدين ولهذا قال ابن مسعود اخروهن من حيث اخرهن الله. خرجه وكيع وغيره ولا يعلم في هذا خلاف بين العلماء. الا روي عن ابي الدرداء ان الجارية التي لم تحظ تقف مع الرجال في الصف - [00:32:02](#)

فاما ان فاما ان وجدت امرأة تقف معها ثم وقفت وحدها فهل تصح صلاتها حينئذ فيه لاصحابنا وجهان احدهما لا تصح وهو ظاهر كلام ابي بكر الاثرم. وقول القاضي ابي اعلى في تعليقه وصاحب المحرم - [00:32:21](#)

الحاقا للمرأة بالرجل مع القدرة على المصافاة والثاني تصح وهو قول صاحب الكافي ابي محمد المقدسي وهو ظاهر تبويب البخاري.
لان المرأة تكون وحدها صفا. ولا تحتاج الى من يضاف - [00:32:39](#)

وكذا قال الامام احمد في رواية حرب المرأة وحدها صف وقد استدل طائفة من العلماء بصلاة المرأة وحدها على صحة صلاة الرجل النفل. وهذا جمع بينما فرقت السنة بينه - [00:32:56](#)

وقد استدل طائفة من العلماء بصلاة المرأة وحدها على صحة صلاة الرجل النفل وهذا جمع بينما فرقت السنة بينه. فان السنة دلت على صحة صلاة المرأة وحدها خلف الصف ونهت الرجل عن ذلك. فامرته بالاعادة على ما يأتي ذكره في موضعه ان شاء الله تعالى - [00:33:12](#)

واقرب من هذا قول من قال ان صلاة الرجل خلف الصفوف وحده اذا تعذر عليه من يضافه تصح الحاقا لها بصلاة وحدها اذا لم تجد من يضافها كما قال بعض المتأخرين من اصحابنا ولكن المذهب خلافه - [00:33:37](#)

واستدل ايضا بحديث انس هذا على ان الامام اذا كان خلفه رجلا او صبيا قام خلفه. وهذا قول جمهور العلماء. وكان ابن مسعود وكان ابن مسعود يرى ان الاثنين يقومان مع الامام عن يمينه وشماله. خرجه مسلم باسناده عنه. وخرج ابو داود - [00:33:56](#)

النسائي عنه مرفوعا. وقال ابن عبد البر لا يصح رفعه فمن العلماء من قال نسخ ذلك لان ابن مسعود قرنه بالتطبيق في حديث واحد والتطبيق منسوخ فكذا القيام ومنهم من تأول على انه فعله لضيق المكان. روي ذلك عن ابن سيرين وفيه نظر - [00:34:16](#)

ومنهم من تأوله على ان ابن مسعود فعل ذلك بعلقمة هو الاسود حيث فاتتهم الجمعة. وقصد اخفاء الجماعة للظهر يوم الجمعة وعلى ذلك حمله اراد ومنهم من تأولهن ابن مسعود فعل ذلك بعلقمة الاسود حيث فاتتهم الجمعة. وقصد اخفاء الجماعة للظهر يوم الجمعة - [00:34:40](#)

وعلى ذلك حمله الامام احمد في رواية اسحاق ابن هاني وفعله ايضا مع صاحبين له في مسجد من المساجد ومنهم من تأوله على ان علقمة كان غلاما فلم يرى ابن مسعود الاسود ان يضافه في الفريضة. وعلى ذلك حمله الامام احمد في رواية اخرى عنه - [00:35:04](#)

نقله عنه ابن نقله عنه ابنه عبد الله والميموني وغيرهما وحمل احمد حديث انس هذا في مصافاة في مصافته لليتم على ان الصلاة كانت نفلا والرجل يجوز له ان يضاف الصبي في النفل خاصة. وقد خرج هذا الحديث ابو داود من الصحيح - [00:35:22](#)

والصحيح وحمل احمد حديث انس في مصافته لليتم على ان الصلاة كانت نفلا. والرجل يجوز له ان يضاف الصبي في النفل خاصة وقد خرج هذا الحديث ابو داود من حديث ثابت عن انس وفيه فصلى بنا ركعتين تطوعا - [00:35:46](#)

وقد سبق الكلام عليه مستوفا في باب الصلاة على الحصر. وقال الامام احمد مرة اخرى قلبي لا يجسر على حديث اسحاق على عن انس لان حديث موسى خلافه ليس فيه ذكر لليتم - [00:36:04](#)

قال ابو حفص البرمكي من اصحابنا حديث اسحاق الذي فيه ذكر لليتم. وحديث موسى خرجه مسلم من حديث شعبة عن عبد الله ابن سمع موسى ابن انس يحدث عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته. قال - [00:36:19](#)

قامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا وخرج مسلم ايضا من طريق سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا وامي وام حرام خالتي - [00:36:39](#)

فقال قوموا فلاصلي بكم في غير وقت الصلاة. فصلى بنا فقال رجل لثابت اين جعل انس منه؟ قال جعله عن يمينه ابو داود من طريق حماد ابن سلمة عن ثابت وقال فيه فاقامني عن يمينه وام حرام خلفنا - [00:36:53](#)

وفيه وفي رواية له قال ثابت لا اعلمه الا قال اقامني عن يمينه بدر رجح الدار قطني وقف الحديث على انس. وانه هو الذي اقام ثابتا عن يمينه وفي الجملة للعلماء في هذه الاحاديث عن انس مسلکان احدهما تعارضهما وترجيح رواية موسى ابن انس عنه لموافقته لحديث ابن - [00:37:12](#)

عباس وغيره. والثاني انها قضيتان متغيرتان وهو مسلک ابن حبان وغيره. واجاز احمد مصافاة رجل للصبي في النفل دون الفرض كما قال ذلك في امامته بالرجال في احدي الروايتين عنه. ومن اصحابنا من قال يصح يصح مصافات مصافته في الفرض والنفل -

ومنه من قال لا يصح فيهما وحمل كلام احمد على ان النفل يصح فيه صلاة الفذ خلف الصفوف وهذا بعيد واستدل بعض من يرى صحة صلاة الفجر بمصافت انس لليتيم. ذكره الترمذي في جامعه ثم رده بانه لو كان الصبي لا صلاة - [00:37:59](#)

له لا قام انس عن يمينه ويحتمل ايضا ان يكون انس حينئذ كان صبيا لم يبلغ الحلم او ان الذي صلى معه كان بالغا. وسمي يتيما تعريفا له بما كان عليه. كما يقال ابو الاسود يتيم عروة - [00:38:18](#)

واكثر العلماء على ان الرجل يصح ان يصاف الصبي. وهو قول الثوري. وقال الاوزاعي ان كان الصبيان ممن نبت صف الرجل والصبيان خلف الامام وان كان مما لا نبت قام الرجل عن يمين عن يمين امامه - [00:38:36](#)

وقال حرب سألت اسحاق عن رجل صلى وحضره رجل وغلما ابن ست سنين. كيف يقيمهما؟ قال يقيمهما خلفه قلت يقيمهما جميعا عن يمينه فلم يرخص فيه وذكر حديث انس انس صليت انا وبتيم لنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:52](#)

وقد تقدم عن الحسن ان من صلى معه رجل رجل وامرأة قام الرجل خلفه والمرأة خلفهما وهو مخالف للقام الرجل قام الرجل خلفه والمرأة خلفهما. لا يرغب. نعم وهو مخالف لرواية موسى بن انس وثابت عن انس وجمهور اهل العلم على ان الرجل يقوم عن يمين الامام والمرأة خلفه فعلى قول الحسن - [00:39:13](#)

اذا كان مع الرجل مع الرجل صبي فلا اشكال عنده في مصافة الرجل واستدل ايضا بحديث انس هذا على ان الصبي يقوم في صف الرجال من غير كراهة. قد رويت كراهته عن عمر ابن الخطاب وابي ابن كعب - [00:39:41](#)

وكانا يخرجان الصبيان من صفوف الرجال. وهو قول الثوري واحمد واجاب احمد عن حديث انس هذا في اقامة اليتيم مع انس بانه وكان في التطوع ويجاب عنه ايضا بان الكراهة انما هي حيث كان هناك رجال يملئون الصف. فيمنع الصبي ويخرج منه ليقوم مقامه رجل - [00:39:57](#)

فهو اولى بالصف منه. فاما في حديث انس فانما هو يتيم واحد في بيت فلم يكن مقام اليتيم مانعا للرجال من الصلاة في الصف مكانه وعلى تقدير ان يكون انس صبيا اذ ذاك لم يبلغ الحلم. الحلم - [00:40:19](#)

وقد كان جميعا صبيين. والله سبحانه وتعالى اعلم سبحانه الله العظيم حديث ابن عباس وحديث انس لا ينبغي العدو عن ظاهرهما ابن عباس مع النبي صلى الله عليه وسلم واقر فجعله عن يمينه - [00:40:38](#)

عزيزي انس فيه واليتيم ولا اصل اليتيم لم يدروا جواز الصبي للخبير في الفرض والنفي كما جاز في النفس جاز في الفرض الا بذلك وهذه الاوقاف كلها اجتهادات من اهل العلم - [00:41:12](#)

اول الاقوال هو ما يوافق ظاهر الدالة والله اعلم نعم يا محمد. احسن الله اليك. يعني ما يقال ان الكبير اولى بالصف من الصغير الصغير الذي عن التمييز ممكن اما المميز الذي يحسن الصلاة ويؤمر بالصلاة - [00:41:40](#)

من الذين يوجب ابعاده ما هو الدليل الذي يوجب ان يخرج الصبي من الصف وهو يحسن الصلاة يقيمها لدرجة خمس سنين ست سنين لا يقيم الصلاة ولعله لا يفرط الطهارة - [00:42:09](#)

الصبية المميزة الفاهم الذي يحسن الصلاة ويضبطها ويقيم شروطها فلا تريد على ازعاجه نعم احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:42:46](#)

قال العلامة نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى في شرح القصيدة التائية في القدر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قوله واما رضانا بالقضاء فانما امرنا بان نرضى بمثل المصيبة - [00:43:13](#)

نرضى امرنا بان نرضى بمثل المصيبة كسقم وفقر ثم ذل وغربة وما كان من مؤذ بدون جريمتي فاما الافاعيل التي كرهت لنا فلا نص يأتي في رضاها بطاعتي وقد قال قوم من اولي العلم لا رضا. بفعل المعاصي والذنوب الكبيرة - [00:43:35](#)

فان اله الخلق لم يرظها لنا فلا نرتضي مسخوطه لمشيئتي وقال فريق نرتضي بقضائه ولا نرتضي المقضي اقبح خلتي وقال فريق نرتضي باضافة اليه وما فينا فنلقى بسخطة كما انها للرب خلق وانها - [00:44:04](#)

لمخلوقه كسب كفعل الغريزة فيرضى من الوجه الذي هي خلقه ويسخط من وجهه ويسخط من وجه اكتساب بحيلتي تكلم احسن الله اليك على معاني هذه الايات وقرأنا في الدرس الماضي - [00:44:30](#)

طبعاً هذا. نعم ثم قال واما تفصيل معنى الجملة المذكورة يعني هذه الاقاويل فيما يرضى به اما القضاء الذي هو حكم الرد فهذا لا يختلف عن السنة في وجوب الرضا به. نعم. لانه الرضا بفعل الرب تعالى - [00:44:54](#)

واما فعل العبد ففيه التفصيل المذكور وفيه الخلاف المصائب يجب الصبر عليها ولا يجب الرضا بها المصائب المرض ونحوه اللاحبة هذا المال هذه المصائب يجب الصبر عليها ولا يجب عليها ويستحب - [00:45:17](#)

اما المعاصي فلا يجوز الرضا بها ومن اهل العلم ان يكون يجب الرضا بها من حيث ان الله قدرها وساء ولكنه تعالى لا يرضاها يسخطها بموافقة الرب برضاه ومصلحته نرضى بما رضى الله بما رضى به ونسخط ما يسخط. فالمعاصي غير مرضية - [00:45:41](#)

وذكر الناظم القول الذي فيه التفصيل الوجه وتبغض من الوجه من حيث انها فعل للعبد وكونوا مسخوطة ومن حيث انها مقضية للرب وهذا فرع عن الزرة بقضاء الله والله اعلم سبحانه - [00:46:12](#)

احسن الله اليك قال المؤلف واما تفصيل معنى الجملة المذكورة فقد ذكر الشيخ فيه اربعة اقوال بعد اتفاق الكل على وجوب الرضا بقضاء الله تعالى. نعم القضاء الذي هو حكم - [00:46:36](#)

لقوله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً فاذا كان قد نفى الايمان عن من لم يرضى بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف لا - [00:46:51](#)

فكيف لا ينتفى عن من لم يرضى بقضائه سبحانه. الخوف لا ينتفى فكيف لا ينتفى عن من لم يرضى بقضائه سبحانه وقوله تعالى فيما. نعم وقوله تعالى فيما حكى عنه في السنة - [00:47:13](#)

من لم يرضى بقضاء ولم يصبر على بلائي ولم يشكر نعمائي فليتخذ ربا سواي من لم يرضى بقضائي وقوله تعالى فيما حكى عنه في السنة هذا ان الرسول يرده عن ربه. نعم - [00:47:38](#)

من الآثار التي تروى اسرائيل رواه الطبراني في الكبير وابن حبان في المجروحين ثم قال وقد ضعف اسناده العراقي وابن حبان والهيثمي وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان هذا اثر ابي اسرائيل لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:05](#)

التسياق المؤلف له بصيغة التمريض يعني كأنه اقول سياق المؤلف له بصيغة التمريض فيما حكى عنه في السنة من لم يرضى بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر نعمائي فليتخذ ربا سواي - [00:48:34](#)

وغيره من النقليات والعقليات. الاول ان القضاء الذي يجب الرضا به هو ما لا اختيار لنا فيه وما لا يتضمن وقوع معصية منا كالمرط والفقر والذل نعم والغربة وسائر المؤذيات - [00:48:59](#)

اما ما تضمن وقوع معصية منا كالكفر والمعاصي فلم يروى نص بوجوب الرضا به وهو حكم شرعي لا يمكن تلقيه الا من الشرع وحيث لا نص فيه للشرع فلا رظا به لانتفاء الحكم - [00:49:22](#)

لانتفاء موجه الثاني قول من قال ان فعل المعاصي غير مرضي لله فلا يكون مرضيا لنا وان كان مرادا له وهذا هو الذي يفهم من قوله فلا نرتضي مسخوطه لمشيئته - [00:49:40](#)

اي لا نرتضي مسخوطه وان كان بمشيئته الثالث قول من قال المقضي متعلق المقضي متعلق القضاء فهما متغايران فنرضى بالقضاء الذي هو تقديره. ولا نرضى بالمقضي الذي هو افعالنا القبيحة - [00:50:02](#)

وبهذا اجاب بعض اهل السنة للمعتزلة عن قولهم لو كان الكفر بقضاء الله لوجب الرضا به لان الرضا بالقضاء واجب. لكن الرضا بالكفر كفر فلا يكون بقضاء الله تعالى فاجابهم بالفرق - [00:50:26](#)

بين القضاء والمقضي الرابع قول من قال نرضى بالمقضي من حيث انه خلق الله ومراده. ونسخطه من حيث هو مكتسب لنا وهذا من باب اختلاف الجهتين كما قال الفقهاء في الوضوء من انية الذهب والفضة والصلاة في الدار المغصوبة - [00:50:51](#)

ثوب المغصوب او الحرير لكن واجب من الوجه فحرام لكن ان حملنا قوله في المذهب الاول فلا نص يأتي في رضاها بطاعة على ما

ذكرناه فيه من انه لا رضا بها لعدم ورود النص به - [00:51:16](#)

كانت المذهب الذي بعده لتضمنها عدم الرضا بالمعاصي وان حملناه على انه لا نصفي الرضا به فنقف ان الصواب عدم الرضا بالمعاصي
وقولنا وجوب الرضا بالقضاء والحكم فنرضى بحكم الله - [00:51:36](#)

ونسخط ما ما يسخطه الله فمشيئة الله عامة تشمل المحبوبة والمسخوط وسخطنا ومعلومة انه يزد على العبد الايمان بالشرع
والقدر. فالشرع نقتضي ان نسخط المعاصي احسن الله اليك. وان حملناه على انه لا نص في الرضا به فنقف - [00:52:07](#)
ورد نوع اشكال من حيث ان الوقفة هل هو مذهب ام لا فيه خلاف ذكره الاصوليون منهم ابن عقيل في الواضح لكن الاجود انه مذهب
فلا اشكال ويطلع عندنا بدرهم الخامس - [00:52:55](#)

مع هذه الاقوال الاربعة لكن الاجود انه انه مذهب فلا اشكال وبتقديري ان لا يكون مذهباً فله اسوة بايات الصفات التي تمر كما جاءت
من غير نفي ولا اثبات والله اعلم - [00:53:21](#)

فيقول نعم الصفات معناه انه ان الصفات التوقف فيها لاثبات مذهب باطل قول الواقفة شوف كلام الله الذين نقول لا نقول مخلوق
ولا غير مخلوق واحمد رحمه الله جعلهم جاهمية - [00:53:59](#)

الموقف الجهلية من يقول لا اقول مخلوق ولا غير مخلوق هو على سبيل الجهمية ان من شك في الحب فالتوقف القرآن هو قدم
يقول القرآن مخلوق الحكم واحد الذي يظهر احسن اليك ان اشعري - [00:54:27](#)

وينهج نهج التفويض احسن الله اليك اقول مفوضة في حتى في مصنفاته الاخرى. نعم توقف انت نعم. قال وقوله ومعصية العبد
المكلف تركه لما امر المولى وان بمشيئتي بيت واحد - [00:55:16](#)

في القصيدة؟ نعم باقي. في القصيدة. نعم هذا البيت الان رقم ثمانية وثمانين والقصيدة باقي في احسن الله اليك لا اله الا الله محمد
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:55:48](#)

ابن ابي زمي رحمه الله في كتاب اصول السنة باب في تمام الايمان وزيادته ونقصانه. قال محمد ومن قول اهل السنة ان الايمان
درجات ومنازل ويزيد وينقص ولولا ذلك استوى الناس فيه. ولم يكن للسابق فضل على المسبوق - [00:56:25](#)

وبرحمة الله وبتمام الايمان. يدخل المؤمنون الجنة وبالزيادة فيه يتفاضلون في الدرجات. وبالنقص تعاني منه والتقصير انظر كيف
فضلنا بعضهم على بعض. وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلاً. ومثل هذا في القرآن كثير - [00:56:48](#)

وحدثني ابي عن علي عن ابي داود عن يحيى قال حدثنا اسماعيل ابن مسلم عن ابي المتوكل الناجي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الدرجة في الجنة فوق الدرجة كما بين السماء والارض - [00:57:10](#)

وان الرجل ليرفع بصره فيلمع برق. يكاد يخطف ابصارهم فيفزع لذلك. فيقول ما هذا؟ فيقال هذا فنور اخيك فلان. فيقول اخي فلان
كنا نعمل في الدنيا جميعاً. وقد فضل علي هكذا. فيقال له - [00:57:26](#)

انه كان افضل منك عملاً. ثم يجعل في قلبه الرضا حتى يرضى اخرج المصنف في التفسير وابن المبارك والحديث مرسل هذا لا
يدخل بالجنة وحدثني وهب عن ابن ولاح عن ابي بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله ابن عمر النافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما - [00:57:46](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلباً الا كلب ماشية وصيد نقص من عمله قيراطان كل يوم وحدثني وهب عن ابن
وضاح قال حدثنا حامد قال حدثنا سفيان عن منصور عن زر عن وائل بن مهانة عن عبد الله - [00:58:31](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نقصان دين النساء الحيض واحد وحدثني اسحاق عن احمد عن ابن وضاح عن ابي بكر ابن ابي
شعبة قال حدثنا محمد ابن بشر قال - [00:58:51](#)

محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايماناً احسنهم
خلقاً وحدثني وهب عن ابن وضاح عن ابن ابي مريم عن اسد قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي - [00:59:08](#)
عن عمير بن حبيب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يزيد وينقص؟ قالوا وما زيادته ونقصانه قال اذا ذكرنا الله وصمنا

وصلينا زاد. واذا غفلنا وسهونا نقص اسد قال وحدثنا اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبدالله بن ربيعة الحضرمي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول - [00:59:28](#)

الايمان يزيد وينقص. وحدثني اسحاق عن اسلم عن يونس عن ابن وهب قال حدثني ابن سمعان ان عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي ابن ابي حسين اخبره عن شهر ابن حوشب الاشعري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا - [00:59:56](#)
اقام من مجلسه وفرغ من حديثه خلفه عبدالله بن رواحة في مجلسه واخذ بيد صاحب له والصاحبين او الثلاثة فيقول تعالوا نزداد.
تعالوا نزداد ايماننا. تعالوا نؤمن ساعة. نزداد او نزد - [01:00:16](#)

الالف؟ اي نعم تعالوا نزداد ايماننا. تعالوا نؤمن ساعة. تعالوا نذكر ربنا بطاعته. لعله يذكرنا برحمته انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عن من قال لا اله الا الله لا نكفره بذن - [01:00:36](#)
ولا نخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل. والايمان بالاقدار كلها وحدثني اسحاق عن اسلم عن يونس عن ابن وهب قال اخبرني رجال عن الازاعي عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:02](#)

بني الاسلام على ثلاث. فذكر الحديث وفيه والكف عن اهل لا اله الا الله لا تكفروهم بذن - [01:01:28](#)
البعض الاثر الاصيل عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على ثلاث - [01:01:28](#)
فذكر الحديث يقول اخرجه المصنف والداني والثلاث هي بني الاسلام على ثلاث الجهاد ماض منذ بعث منذ بعث الله نبيه الى اخر فئة من المسلمين تكون هي التي تقاتل الدجال - [01:02:17](#)

لا ينقضه جبر من جار. والكف عن اهل لا اله الا الله ان تكفروهم بذن - [01:02:33](#)
فرقد ظعفه البخاري وابن حبان. واخرجه الطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية - [01:02:33](#)
قال الهيثمي في مجمع الزوائد فيه اسماعيل ابن يحيى التيمي كان يضع الحديث بس انا اسفة للوضع. نعم اسحاق قال حدثني اسحاق قال حدثني قاسم ابن اصبغ عن محمد ابن عبد السلام عن ابي جعفر محمد ابن وهب عن العباس ابن عثمان - [01:02:54](#)
قال اخبرنا ابو عبيد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان قال سأل رجل جابر بن عبدالله رضي الله عنه هل كنتم تسمون احدا من اهل القبلة كافرا. قال معاذ الله. قال فهل تسمونه مشركا؟ قال لا - [01:03:16](#)

حدثني اسحاق قال حدثني اسلم عن يونس عن ابن وهب قال اخبرني جرير ابن حازم عن الحسن ابن عمار عن الحسن ابن عمار عن الحكم ابن عتيبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلوا العارفين المحدثين الجنة والنار - [01:03:36](#)
حتى يكون الله هو الذي يقضي بينهم يوم القيامة حدثني وهب جديد اثرين وبعده قال حدثني وهب عن ابن وضاح عن موسى ابن معاوية عن ابن مهدي قال حدثني قال حدثنا اسرائيل ابن يونس عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله ابن مسعود - [01:03:56](#)
رضي الله عنه قال كنا لا نقول في رجل شيئا حتى ننظر على اي حال يموت فان ختم له بخير رجونا ان يصيب خيرا من ختم له بغير ذلك خفنا عليه - [01:04:27](#)

ابن وضاح قال اخبرني زهير ابن عباد قال كل من ادركت من المشايخ ما لك بن انس وسفيان ابن عيينة وعيسى ابن يونس وفضيل بن عياض وعد وعبدالله بن المبارك ووكيع بن الجراح وغيرهم لا يكفرون احدا بذن - [01:04:41](#)
ابن عياض وعد وعبدالله بن المبارك ووكيع بن الجراح وغيرهم لا يكفرون احدا بذن - [01:04:41](#)

الله ولا انه في النار وان عمل الكبائر ومن خالف ذلك فهو عنده مبتدع. قال قال ابن وضاح وقال ليون ابن عبد الاعلى الزم هذا ولا تدعه. وقال لي حسين ابن الحسن المروزي نعم هذا هو الحق. ولا يقول - [01:05:01](#)
خلافه الا زنديق في الاستغفار لاهل القبلة المصل بنى هذا الباب على الاثار والا فالقرآن صريح في اثبات الزيادة سعادة الذين قالوا له الناس ان الناس قد جبرهم فاخشوهم فزادهم علما - [01:05:21](#)
يزيد وينقص هذا هو هذا هو الحب يزيد في الطاعة وينقص بالمعصية ويزداد ايماننا بتدبر القرآن والتفكر في آيات الله. التفكر في

المخلوقات والتدبر يزيد الايمان والغفلة والاعراض ينقص به الايمان - 01:06:09

نعم يا محمد نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين والمستمعين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر -

01:06:34

الوجه الثالث ان يقال اذا كان لابد من القياس من قضية كلية. اذا كان الوجه الثالث ان يقال اذا كان لابد من القياس من قضية كلية

والحس لا يدرك الكليات - 01:07:08

ايش؟ في القياس قرأهم من الوجه الثالث ان يقال اذا كان لابد في القياس من قضية كلية اذا كان لا بد في القياس من قضية كلية

والحس لا يدرك الكليات. وانما تدرك بالعقل - 01:07:34

ولا يجوز ان تكون معلومة بقياس اخر لما يلزم من الدور او التسلسل فلا بد من قضايا كلية تعقل بلا قياس كالبداهيات التي جعلوها

فنقول اذا وجب الاعتراف بان من المعلوم من العلوم الكلية العقلية. ما - 01:08:12

بادئ في النفوس ويبدأها بلا قياس وجب الجزم بان العلوم الكلية العقلية قد تستغني عن القياس وهذا مما اعترفوا هم به وجميع بني

ادم ان من التصور والتصديق ما هو بديهي - 01:08:41

لا يحتاج الى كسب بالحد. بديهي. نعم السلام عليكم. بديهي. نعم ان من التصور والتصديق ما هو بديهي لا يحتاج الى كسب بالحد او

القياس والا لزم الدور او التسلسل - 01:09:06

واذا كان كذلك فنقول اذا جاز هذا في علم كلي جاز في اخر اذ ليس بين ما يمكن ان يعلم ابتداء من العلوم البديهية. وما لا يجوز ان

يعلم فصل - 01:09:38

بل هذا يختلف باختلاف قوة العقل وصفائه وكثرة ادراك الجزئيات التي تعلم بواسطتها الامور الكلية فما من علم من الكليات الا وعلمه

يمكن بدون انقياس المنطقي فلا يجوز الحكم بتوقف شيء من العلوم الكلية عليه. وهذا يتبين بالوجه الرابع - 01:09:59

وهو ان نقول هب ان صورة القياس المنطقي ومادته تفيد علوما كلية لكن من اين يعلم ان العلم الكلي لا ينال حتى يقول هؤلاء

المتكلفون القافون ما ليس لكن من اين يعلم ان العلم الكلي لا ينال حتى يقول هؤلاء - 01:10:37

خافون ما ليس لهم به علم هم ومن قلدتهم من اهل الملل وعلمائهم. ان ما ليس ببديهي من التصورات والتصديقات لا يعلم الا بالحد

والقياس وعدم العلم ليس علما بالعدم - 01:11:12

القائل لذلك لم يمتحن احوال نفسه ولو امتحن احوال نفسه لوجد له علوما كلية بدون القياس المنطقي وتصورات كثيرة بدون الحد

وان لم يعلم ذلك من نفسه او بني جنسه. فمن اين له ان جميع بني ادم مع تفاوت - 01:11:37

وعلومهم ومواهب الحق لهم هم بمنزلته. وان الله لا يمنح احدا الا بقياس منطقي ينعقد في نفسه حتى يزعم هؤلاء ان الانبياء كانوا

كذلك. بل سعدوا الى رب بل سعدوا الى رب العالمين - 01:12:09

فزع سعدوا. سعدوا. نعم اعوذ بالله احسن الله اليكم حصلنا عليكم حتى يزعم هؤلاء ان الانبياء كانوا كذلك. بل سعدوا ام

سعدوا سعيدة يسعد. احسن الله اليكم. حتى يزعم هؤلاء ان الانبياء كانوا كذلك بل سعدوا الى رب العالمين - 01:12:36

وزعموا ان علمه بامور خلقه انما هو بواسطة القياس المنطقي وليس معهم بهذا النفي الذي لم يحيطوا بعلمه من حجة الا عدم العلم.

فيدعون العلم وقد بهذه القضية الكلية السالبة التي تعم ما لا يحصي عدده الا الله بلا علم لهم - 01:13:09

بهذا اصلى ويزيد هذا بيانا الوجه الخامس. وهو ان المبادئ المذكورة التي جعلوها مفيدة لليقين ان ان وهو ان المبادئ المذكورة التي

جعلوها مفيدة لليقين. وهي الحسيات الباطنة والظاهرة. والبداهيات والتجريبيات والحديثات لا ريب - 01:13:52

انها تفيد اليقين. لكن من اين لهم ان اليقين لا يحصل بغيرها لابد من دليل على النفي حتى يصح قولهم ولا يحصل اليقين بدونها فهذا

صحيح لكنه ليس هو قول رؤوسهم - 01:14:26

ولا ريب ان من له عقل وايمان يجب ان يخالفهم في تكذيبهم بالحق الخارج عن هذا الطريق ومن هذا الموضع صار منافقا وتزندق من

نافق منهم. نعم. ومن هذا الموضع صار منافقا وتزندق من نافق منهم - [01:14:52](#)

وصار عند عقلاء الناس من اهل الملل وغيرهم ان المنطق مظنة التكذيب بالحق والعناد والزناد والنفاق حتى حكى لنا بعض الناس ان شخصا من الاعاجم جاء ليقرأ على بعض شيوخهم منطقا - [01:15:25](#)

فقرأ منه قطعة ثم قال خواجه اين باب ترك الصلاة؟ فضحكوا منه السلام عليكم هاي خواجه. نعم. كلمة فارسية احسن الله اليكم قال والخواجه لفظ فاسي يطلق على الكاتب والتاجر وامين السر - [01:15:49](#)

ويطلق على المعلم والاستاذ والشيخ وهو المراد هنا سلام عليكم حتى حكى لنا بعض الناس ان شخصا من الاعاجم جاء ليقرأ على بعض شيوخهم منطقا. فقرأ منه قطعة ثم قال - [01:16:11](#)

اجا اين باب ترك الصلاة؟ فضحكوا منه احسن الله اليكم وهذا موجود بالاستقراء من حسن الظن بالمنطق واهله ان لم يكن له مادة من دين وعقل يستفيد بها الحق الذي ينتفع به والا افسدوا عقله ودينه - [01:16:30](#)

الله اكبر هل تدون وتحفظ احسن الله اليكم. وهذا موجود بالاستقراء من حسن الظن بالمنطق واهله ان لم يكن له مادة من دين وعقل يستفيد بها الحق الذي ينتفع به والا افسدوا عقله ودينه - [01:17:12](#)

هذه الدولة يعتبر نص ينتفع بها لان الخلاصة ها كأن الخلاصة صحيح سبحانه الله نعم اعداها. احسن الله اليكم عايز الناس تصدقها وهذا موجود بالاستقراء. من حسن الظن بالمنطق واهله ان لم يكن - [01:17:51](#)

قل له مادة من دين وعقل يستفيد بها الحق الذي ينتفع به. والا افسدوا عقله ودينه صفحة خل وجه في الكتاب سنختم ان شاء الله الكتاب انتهى الان باقي كم سطر فقط - [01:18:22](#)

هو مجلد مجرم الفتاوى اصلا واحد وثمانين الله احسن الله اليكم نعم باقي فقط كم سطر وتنتهي الجواب الفتوى هذا كله وصلنا اليكم اي نعم سنختم باقي اه ينتهي ان شاء الله. ها؟ باقي كم سطر نكملة ان شاء الله ونختم؟ اه - [01:18:51](#)

نعم ولهذا يوجد فيهم من الكفر والنفاق والجهل والضلال وفساد الاقوال والاعمال ما هو ظاهر لكل ناظر من الرجال هذه تكملة احسن الله اليكم ولهذا كان اول ولهذا كان اول من خالطه باصول الفقه ونحوه من العلوم الاسلامية كثير الاضطراب - [01:19:49](#)

فانه كان كثير من فضلاء المسلمين هذا. ولهذا كان اول واول. احسن الله اليكم. ولهذا توجد فيهم من الكفر والنفاق والجهل والضلال وفساد الاقوال والاعمال ما هو ظاهر لكل ناظر من الرجال - [01:20:16](#)

ولهذا كان اول من خالطه باصول الفقه ونحوه من العلوم الاسلامية كثير الاضطراب فانه كان كثيرا من فضلاء المسلمين وعلمائهم يقولون المنطق كالحساب ونحوه مما لا به صحة الاسلام ولا فساده ولا ثبوته ولا انتفاؤه - [01:20:40](#)

فهذا كلام من رأى ظاهره وما فيه من الكلام على الامور المفردة لفظا ومعنى ثم على تأليف المفردات وهو القضايا ونقيضها وعكسها المستوي وعكس النقيض ثم على تأليفها بالحد والقياس وعلى مواد القياس. والا فالتحقيق انه - [01:21:12](#)

مشمتم على امور فاسدة. ودعاوى باطلة كثيرة. لا يتسع هذا الموضوع لاستقصائها والله اعلم والحمد لله رب العالمين. بارك الله فيك. نوافيكم احسن الله اليكم تتابع معاه نعم. احسن الله اليكم - [01:21:47](#)

يقول السائل لدي ارض صدر عليها امر نزع وسحب مني صكها من قبل الحكومة ولم استلم الى الان التثمين فهل عليها زكاة الان؟ لا الان ليست الارض ليست له احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:22:57](#)

كان هناك نزاع ما لي بين شخصين وتوفي احدهما قبل فظ النزاع وبعد الوفاة حكم لخصمه بمبلغ من المال فهل يلتزم ورثة المتوفى بسداد هذا المبلغ ام لا يسددون التلفة - [01:23:22](#)

نسدد هذا الدين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ايات الصفات ليس من معتقد اهل السنة ام انه يتضمن معنى فاسد استمرارها مقصود اهل السنة بامراجها استمرارها يعني للايمان بها وافلاسها من رئيس ولا - [01:24:02](#)

تعرض اهل التفويض يريدون بانفرادها يعني ابرارها الفاظا من غير فهم بمعناها. اما اهل السنة يريدون امرارها بالايمان بها وترك نعم ويقول احسن الله اليك وما هو المراد في مثل قول شيخ الاسلام - [01:24:35](#)

وجميع آيات الصفات امرها حقا كما نقل الطراز الاول هذا هو الذي قلت له هذه العبارة من اجل ها على كل حال المرارة عند اهل السنة اجراؤها على ظاهرها لاثبات ما دلت عليه والايمان به من غير تأويل ولا صرف الا عن ظاهرها. نعم - 01:25:06

احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر شيخ الاسلام المصائب التي تصيب العبد ومنها الذل فما المقصود به الذل ما هو مصيبة ان يكون الانسان ذليلا مقهورا من يؤخذ ويؤسر هو دليل على دني - 01:25:45

مصيبة. نعم انتهى الاراضي التي ليس عليها صكوك عليها اوراق قديمة اوقفت الان يعني معلقة هل عليها زكاة تثبت ملكيته لها فلا زواج لا يستطيع ان يتصرف فيها ولا يبيع ولا يجتهد ولا نعم - 01:26:10